[272] أنحن نخلي عنك وبم نعتذر إلى الله من أداء حقك، ولا والله حتى أكسر في صدورهم رمحي وأضربهم بسيفي ما ثبت قائمه في يدي ولا افارقك، ولو لم يكن معي سلاح اقاتلهم به لقذفتهم بالحجارة ثم لم افارقك حتى أموت معك، وكنت أول من شرى نفسه وأول شهيد من شهداء الله قضى نحبه، ففزت ورب الكعبة، شكر الله لك استقدامك ومواساتك إمامك إذ مشى إليك وأنت صريع فقال: يرحمك الله يا مسلم بن عوسجة وقرأ " فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا " لعن الله المشتركين في قتلك عبد الله الضبابي وعبد الله بن خشكارة البجلى. السلام على سعد بن عبد الله الحنفي القائل للحسين وقد أذن له في الانصراف: لا نخليك حتى يعلم الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله صلى الله عليه واله فيك، والله لو أعلم أني اقتل ثم احيا ثم احرق ثم اذرى ويفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقنك حتى ألقى حمامي دونك، وكيف لا أفعل ذلك، وإنما هي موتة أو قتلة واحدة، ثم هي الكرامة التي لا انقضاء لها أبدا "، فقد لقيت حمامك وواسيت إمامك، ولقيت من الله الكرامة في دار المقامة، حشرنا الله معكم في المستشهدين، ورزقنا مرافقتكم في أعلى عليين. السلام على بشر بن عمر الحضرمي شكر الله لك قولك للحسين وقد أذن لك في الانصراف: أكلتني إذن السباع حيا " إذا فارقتك وأسئل عنك الركبان، وأخذ لك مع قلة الأعوان ؟ لا يكون هذا أبدا ". السلام على يزيد بن حصين الهمداني المشرقي القاري المجدل، السلام على عمران بن كعب الأنصاري. السلام على نعيم بن عجلان الأنصاري السلام على زهير بن القين البجلى القائل للحسين عليه السلام وقد أذن له في الانصراف: لا والله لا يكون ذلك أبدا " ءأترك ابن رسول الله صلى الله عليه واله أسيرا " في يد الأعداء وأنجوأنا ؟ لا أراني الله ذلك اليوم. السلام على عمرو بن قرظة الأنصاري، السلام على حبيب بن مظاهر الأسدي، السلام على الحر بن يزيد الرياحي، السلام على عبد الله بن عمير الكلبي السلام على نافع بن هلال البجلى المرادي، السلام على أنس بن كاهل الأسدي، السلام
